Building and applying a measure of emotional innovation among Taekwondo players in Nineveh Governorate

Elaf Khalil Jirjis Al-khadly[1] **Prof. Dr. Nbras Younis Al –Murad**[2]

University of Mosul / College of Education for Girls / Department of physical Education and Sports Sciences

Correspondent mail: Elafkhalil90@gmail.com

ABSTRACT

The current research aimed to build and apply a measure of emotional innovation among Taekwondo players in Nineveh Governorate. and to identify the degree of emotional innovation among taekwondo players in Nineveh Governorate. and to identify the differences in the emotional creativity of the taekwondo players in Nineveh Governorate, according to the variable (class of players, type of sports participation, training age).

The researchers used the descriptive method using the survey and correlation method. The main research sample consisted of (180) Taekwondo players for some sports clubs in Nineveh Governorate. In order to achieve the objectives of the research, it required the construction and application of the emotional innovation scale with its dimensions, and verification of its validity and reliability. As the scale consists of (32) items distributed on four dimensions (emotional readiness, emotional novelty, emotional originality, and emotional effectiveness) and for each dimension (8) items, the lowest score for the scale is (32) and the highest score is (160). In processing the data statistically, the percentage was used. Arithmetic mean. Standard deviation. The simple correlation coefficient (Pearson). Cronbach's alpha equation. T test. One-way analysis of variance. Least significant difference test L.S.D. and the hypothetical mean. The researchers concluded the effectiveness of the measure of emotional innovation among Taekwondo players in Nineveh Governorate, and its ability to diagnose when used as a means of measurement. There is also a discrepancy in the arrangement of the dimensions of emotional innovation among Taekwondo players in Nineveh Governorate, according to the emotional innovation scale.

Keywords: emotional innovation , taekwondo

بناء وتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى

إيلاف خليل جرجيس القاضلي أ.د نبراس يونس آل مراد

جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى بناء وتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى. والتعرف على درجة الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى. والتعرف على الفروق في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى تبعاً لمتغير (فئة اللاعبين، نوع المشاركة الرياضية، العمر التدريبي).

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي. وتكونت عينة البحث الأساسية على (180) لاعب تايكواندو لبعض الأندية الرياضية في محافظة نينوى. ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء وتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية بأبعاده والتحقق من صدقه وثباته. إذ تكون المقياس من (32) فقرة موزعة على أربعة ابعاد وهي (الاستعداد الانفعالي، الجدة الانفعالية، الاصالة الانفعالية، الفاعلية الانفعالية) ولكل بعد (8) فقرات، تكون اقل درجة للمقياس (32) واعلى درجة له (160). وفي معالجة البيانات احصائياً تم استخدام النسبة المئوية. الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الارتباط البسيط (بيرسون). معادلة ألفا كرونباخ. اختبار(ت). تحليل التباين باتجاه واحد. اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. والمتوسط الفرضي. واستنتج الباحثان الى فاعلية مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى وقدرته على التشخيص عند استخدامه كوسيلة للقياس. وكذلك وجود تباين في ترتيب أبعاد الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى على وفق مقياس الابتكارية الانفعالية.

الكلمات المفتاحية: الابتكارية الانفعالية / التايكواندو.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

تعد رياضة التايكواندو واحده من الالعاب الاولمبية التي شهدت تطوراً كبيراً وانجازاً عظيماً وذلك لدخولها مضمار الالعاب الاولمبية، وإن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الفوز في رياضة التايكواندو لم تعد عملية سهله كونها تحتاج الى تخطيط من الناحية البدنية والمهارية والخططية والنفسية

اذ يشير (القلاف،2012)" على ان امتلاك الفرد للابتكارية الانفعالية له أهمية واضحه في حياته، فالفرد الذي يمتلك القدرة على التعامل مع انفعالاته بطريقة ابتكارية يستطيع معالجة وتفسير المواقف التي تواجهه من زوايا متعددة، كما تسهم الابتكارية الانفعالية في مواجهة الضغوط والتحديات التي تقابله في حياته اليومية، وليس ذلك فحسب، بل تسهم في زيادة مستوى الصلابة النفسية لديه، كما تسهم في وصوله لدرجة من التكيف مع المواقف المختلفة، كما ان الابتكارية الانفعالية تقود الفرد الى الوعي بانفعالاته، مما يسهم في تجنبه للدخول في مشكلات وجدانية تسبب له عدم الشعور بالسعادة". (القلاف،2012، 24)

ويعزو الباحثان الى تزايد اهمية الابتكار الانفعالي من خلال ما يمتلكه لاعبي التايكواندو من قدرات عقلية تترجم ادائه وتحدد انماط استجابته للمثيرات التي يتعرض لها اثناء عملية التدريب والمنافسة الرياضية بناءا على الحضور الذهني القائم على المعرفة والمعلومات التي تتصل ببعض المهارات المعرفية في حل جميع المشاكل التي تواجهه والقدرة على اتخاذ القرار وعملية التفكير التي تعزز كيفية إجراء انماط الاستجابة الانفعالية لديه.

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

1- تقدم الدراسة أسهاماً متواضعاً من خلال بناء مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى.

2- أن الدراسة الحالية ماهي ألا محاولة التعرف على الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى ومعرفة الفروق في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو تبعاً لمتغير (فئة اللاعبين، نوع المشاركة الرياضية، العمر التدريبي).

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1-2 مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تتلخص في كون أن للابتكارية الانفعالية دور مهم وايجابي لدى لاعبي التايكواندو، لذا أرتاء الباحثان وضع حل مناسباً لها من خلال بناء مقياس الابتكارية الانفعالية بما يتناسب مع لاعبي التايكواندو. وفي ضوء ما تقدم يمكن بلورة صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

هل توجد فروق في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى تبعاً لمتغير (فئة اللاعبين، نوع المشاركة الرياضية، العمر التدريبي)؟

1_3 أهداف البحث:

1-3-1 بناء وتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى.

1-3-2 التعرف على درجة الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى.

1-3-3 التعرف على الفروق في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى تبعاً لمتغير (فئة اللاعبين، نوع المشاركة الرياضية، العمر التدريبي).

1-4 فروض البحث:

1-4-1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب الابتكارية الانفعالية (الاستعداد، الجدة الأصالة، الفاعلية) لدى لاعبي التايكواندو في مركز محافظة نينوى.

1-4-2 توجد فروق إحصائية ذات دلالة غير معنوية في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى تبعاً لمتغيري (فئة ألاعبين)، (نوع المشاركة الرياضية)، (العمر التدريبي).

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: لاعبي التايكوندو في محافظة نينوى.

1-5-2 المجال الزماني: من 1/ 10 / 2022 ولغاية 15 / 4 /2023

1-5-3 المجال المكاني: القاعات والملاعب الخاصة بالأندية الرياضية في محافظة نينوى.

1-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1-1 الابتكارية الانفعالية:

يعرفها (البحيري،2012)" بأنها قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر بصورة متفردة، ومرنه، وفعاله، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية والمجتمعية بفاعليه"(البحيري، 2012، 374).

1-6-1-2 التايكواندو:

يعرفها (زهران، 2004) بانها "فن من فنون القتال يعود أصلها الى كوريا قبل 2000 سنة، وتعني استخدام الركل بالرجلين والضرب بالقبضة" (زهران، 2004، 13).

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي منهجا للدراسة، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

1-2-2 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي التايكواندو لبعض الأندية الرياضية في محافظة نينوى والبالغ عددهم (180) لاعبا موزعين على كل من الأندية الرياضية (نادي تلكيف الرياضي نادي الموصل الرياضي نادي المستقبل الرياضي، نادي نينوى الرياضي نادي سهل نينوى الرياضي نادي عمال نينوى الرياضي) للموسم الرياضي (2021-2022) حسب نوع المشاركة الرياضية، وفئة اللاعبين، والعمر التدريبي للاعبي التايكواندو في محافظة نينوى والجدول (1) يبين ذلك.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الجدول (1)

يبين تفاصيل مجتمع البحث حسب الأندية الرياضية ونوع المشاركة وفئة اللاعبين والعمر التدريبي

ت	اسم النادي	نوع المشاركة	العدد	النسبة المئوية	فئة اللاعبين	العدد	النسبة المئوية	العمر التدريبي	العدد	النسبة المئوية
1	نادي تلكيف الرياضي	داخلية	29	%96.66	شباب	29	%96.66	5-1 سنة	29	96.66 %
		خارجية	1	%3.34	متقدمين	1	%3.34	6سنة فأكثر	1	%3.34
		المجموع	30	%100	المجموع	30	%100	المجموع	30	%100
2	نادي الموصل الرياضي	داخلية	10	%83.33	شباب	9	%75	5-1 سنة	10	83.33 %
		خارجية	2	%16.67	متقدمين	3	%25	6سنة فأكثر	2	16.67 %
		المجموع	12	%100	المجموع	12	%100	المجموع	12	%100
3	نادي المستقبل الرياضي	داخلية	30	%93.75	شباب	13	%40.63	5-1 سنة	21	65.62 %
		خارجية	2	%6.25	متقدمين	19	%59.37	6سنة فأكثر	11	34.38 %
		المجموع	32	%100	المجموع	32	%100	المجموع	32	%100
4	نادي نينوى الرياضي	داخلية	20	%83.33	شباب	11	%45.83	5-1 سنة	7	29.16 %
		خارجية	4	%16.76	متقدمين	13	%54.17	6سنة فأكثر	17	70.84 %
		المجموع	24	%100	المجموع	24	%100	المجموع	24	%100
5	نادي سهل نينوى الرياضي	داخلية	63	%96.92	شباب	35	%53.84	5-1 سنة	32	49.23 %
		خارجية	2	%3.08	متقدمين	30	%46.16	6سنة فأكثر	33	50.77 %
		المجموع	65	%100	المجموع	65	%100	المجموع	65	%100
6	نادي عمال نينوى الرياضي	داخلية	12	%70.58	شباب	13	%76.47	5-1 سنة	11	64.70 %
		خارجية	5	%29.42	متقدمين	4	%23.53	6سنة فأكثر	6	35.30 %
		المجموع	17	%100	المجموع	17	%100	المجموع	17	%100

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2-2-2 عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث على (180) لاعب تايكواندو لبعض الأندية الرياضية في محافظة نينوى ، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عمديه ، أي أن " يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسبا لتحقيق هدف معين، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث " (طشطوش،2001، 37) ، وتم اختيار نسبة (60%) من مجتمع البحث بواقع (108) لاعبا كعينة بناء ، وأستخدم القسم الباقي وبنسبة (40%) وبواقع(72) لاعبا كعينة تطبيق ، وفي العادة يتم اختيار نسبة (50%) من مجتمع البحث كعينة بناء ، ويستخدم النصف الآخر كعينة تطبيق ، ومن الملاحظ انه لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط نسبة تقسيم عينة البحث إلى عينة بناء وعينة تطبيق على هذا الأساس ، إذ أن هناك عدة تقاسيم مختلفة لعينة البحث بحسب طبيعة البحث . إذ يشير (ملحم،2010)" أن الباحثين والاختصاصيين لم يضعوا حدا معينا على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب للعينة، ولكي يسترشد عدد من الباحثين بالدراسات السابقة أن وجدت في تحديد حجم عينة البحث خاصة تلك الدراسات التي تستخدم نفس أسلوب البحوث الذي يريد الباحث استخدامه" (ملحم، 2010، 274)، وكما يأتي:

2-2-2-1 عينة البناء :

اشتملت عينة البناء على (108) لاعب تايكواندو، تم اختيارهم بطريقة عمديه من عينة البحث الأساسية، ويمثلون نسبة (60%)، وقد روعي في أثناء الاختيار (نوع المشاركة الرياضية، فئة اللاعبين، العمر التدريبي)، وذلك لكي تمثل عينة البناء مجتمع البحث تمثيلا صادقا، إذ تم اختيار (12) لاعبا من عينة البناء لأجراء التجارب الاستطلاعية للمقياس، وتم استبعادهم من عينة البحث، و(80) لاعبا لأجراء صدق البناء (التحليل ألإحصائي للفقرات) (عينة التمييز)، و(16) لاعبا" لاستخراج معامل الثبات، واستبعدوا كذلك من عينة البحث.

2-2-2-٢ عينة التطبيق: اشتملت عينة التطبيق على (72) لاعب تايكواندو، ويمثلون نسبة (40%) من عينة البحث، باعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث إذ يفضل أن يكون عدد أفراد العينة الدراسية في الدراسات الوصفية بنسبة (20%) من أفراد مجتمع صغير نسبيا (ملحم،2010، 274) والجدول (2) يبين ذلك.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الجدول (2) يبين تفاصيل عينة البناء والتطبيق

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
التجربة الاستطلاعية	12	%6.666
البناء	80	%44.445
الثبات	16	%8.889
التطبيق	72	%40
المجموع الكلي	180	%100

2-3 أداتا البحث:

نظراً لشمولية الدراسة على موضوع الابتكارية الانفعالية فقد تطلب استخدام أداة لقياس المتغير وكما يأتي: -

2-3-1 مقياس الابتكارية الانفعالية:

نظرا لعدم وجود مقياس لقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو، قام الباحثان ببناء هذا المقياس، إذ يتم بناء الاختبارات والمقاييس " عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية ، اوعندما تكون هناك حاجة الى تطوير وسائل القياس المتاحة ، والعمل على ابتكار وسائل وادوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان ، 2006، 461) ، أذ يشير (Allen and yen) **إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بأربع مراحل رئيسية هي:**

التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور التي تغطي فقراته. صياغة فقرات كل محور. تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث. أجراء تحليل لفقرات المقياس (Allen and yen ,1979 , 118-119).

2-3-1-1 تحديد أبعاد المقياس:

من خلال مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث، (سرور،

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

والمنشاوي،2010)، (العتابي، والجنابي،2019)، (عبد الجواد، ومحمد،2019)، (سليمان، واخرون،2020)، (مصطفى، والمطيري،2021)، فضلا عن الاطلاع على المصادر العلمية، وبعد تحليل محتوى لتلك البحوث والدراسات والمصادر، تم تحديد (4) أبعاد رئيسه تعبر عن أبعاد البحث الأساسية، والأبعاد هي: **الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي. الجدة الانفعالية. الأصالة الانفعالية. الفاعلية الانفعالية.**

ثم عرضت الأبعاد أعلاه على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم ألتربوية والنفسية ، والعلوم الرياضية ، (ملحق 1) ، أشار فيه إلى هدف الدراسة ، وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث ، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يرونه مناسبا للموضوع قيد البحث ، والملحق (2) يبين ذلك ، إذ يشير (الغريب) إلى انه " يتم تحليل الكتب و المناهج ، وذلك حتى يتفق الاختبار و مفرداته مع المادة العلمية ، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار، لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها " (الغريب، 1985، 601) ، و بعد تحليل أراء السادة الخبراء تم الحصول على نسبة اتفاق تراوحت بين (80% _100%) على صلاحية الأبعاد والبالغ عددها أربعة أبعاد رئيسية وملائمتها وطبيعة مجتمع البحث.

2-3-1-2 تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس:

اعتمدت الباحثة في إعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور، " إذ تعد طريقة (ليكرت) من أكثر الطرق استخداما، وتتميز بأنها تحتوي على وسائل تمكن من قياس درجة الموافقة بالنسبة لكل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقياس " (موسى، 1981، 21) وهي شبيهة بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice)، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة.

2-3-1-2-1 صياغة فقرات كل بعد:

بعد تحديد الأبعاد للمقياس تطلب إعداد الصيغة ألأولية للمقياس إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس و بما يتلاءم و طبيعة مجتمع البحث، من خلال الاعتماد على الأسس ألواردة في البحوث و الدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس ، و الاطلاع على المصادر العلمية ، وأدبيات البحوث، والدراسات

وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بمجال البحث ، ، وبهذا تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (40) فقرة الملحق(3)،موزعة على أبعاد المقياس الاربعة السابق تحديدها ، وقد روعي في أعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي :ألا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل. أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف، 1989، 134). أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه. أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم (كاظم، 1990، 97).

2-3-1-3 صدق المقياس:

إن الصدق هو أحد الخصائص (السايكومترية) في بناء المقاييس، والمقياس الذي يتصف بالصدق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها، (رضوان، 2006، 350)، وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري.

2-3-1-3-1 الصدق ألظاهري:

بعد إعداد فقرات المقياس ألبالغة (40) فقرة و صياغتها و إعدادها بصورتها ألأولية ، تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال العلوم ألتربوية والنفسية ، و العلوم الرياضية ، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها و ملاءمتها للبعد الذي خصصت له الملحق(1) ، وأجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو أعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) ، وبما يتلاءم و مجتمع البحث ، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة ، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسبا للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، و الملحق(3) يبين ذلك، إذ يشير(عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين و الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي و ضع لقياسه ، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (عويس ،1999، 55) " ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري" (Ferguson , 1981 , 104) ، وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية ويسمى بالصدق الظاهري (عيسوي ،1985، 54) ، وبعد تحليل استجابات و ملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها(80%)

فأكثر من أراء الخبراء ، و قد تم حذف و تعديل بعض الفقرات ، إذ يشير (بلوم و آخرون) إلى أنه "على الباحث أن يحصل على نسبة أتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية أجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون ، 1983، 126)، والجدول (3) يبين ذلك

الجدول (3) يبين نسبة أتفاق الخبراء على فقرات أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية المقترحة

رقم الفقرة	الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي		الجدة الانفعالية		الأصالة الانفعالية		الفاعلية الانفعالية	
	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1	12	%80	15	%100	14	%93.33	13	%86.66
2	15	%100	14	93.33 %	10	%66.66	15	%100
3	13	%86.66	10	66.66 %	13	%86.66	14	%93.33
4	12	%80	14	93.33 %	14	%93.33	9	%60
5	11	%73.33	13	86.66 %	15	%100	8	%53.33
6	14	%93.33	10	66.66 %	15	%100	13	%86.66
7	14	%93.33	15	%100	14	%93.33	14	%93.33
8	15	%100	12	%80	12	%80	12	%80
9	10	%66.66	13	86.66 %	12	%80	12	%80
10	15	%100	12	%80	10	%66.66	12	%80

يتبين من الجدول (3): أنه تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة، وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية (32) فقرة، كما مبين في الملحق (4)، تم الاعتماد عليها في عملية إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس، والتحليل ألإحصائي للفقرات.

2-3-1-3-2 صدق المحتوى:

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف، فالاهتمام الأساسي فيه ينصب على كل بعد من أبعاد المقياس ومدى احتوائه على فقرات مناسبة وكذلك التصميم المنطقي لفقرات كل بعد ومدى تغطيته له (فرج، 1980، 306)،

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وقد تحقق هذا الصدق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس ، وكذلك تصنيف فقرات كل بعد، إذ يشير (الحكيم،2004) إلى أن " صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى أمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، و كذلك المواقف و الجوانب التي يقيسها تمثيلا صادقا ومتجانسا و ذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار " (الحكيم،2004، 23) وتعتقد الباحثة أنه قد توصلت إلى صدق المحتوى عبر اطلاعه و تحديده و تعريفه أبعاد المقياس و صياغة فقراته.

2-3-1-4 التجربة ألاستطلاعية للمقياس:

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعا عشوائيا لتجنب تأثر المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد، وبعد إعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (12) لاعب من نادي سهل نينوى الرياضي ب تاريخ15 /2022/12 " تعد التجربة ألاستطلاعية تدريب علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء أجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي، 1990، 107)، وكان الغرض من أجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها. التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس. الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات. أعداد الصورة النهائية للفقرات. مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس. احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس.

وقد أظهرت نتيجة التجربة ألاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (10 – 12) دقيقة وبمعدل (11) دقيقة.

2-3-1-5 صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات):

ويسمى أيضا بصدق المفهوم أو الصدق التكويني، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة، وتتلخص طريقة إيجاده في تحديد الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقا لنظرية معينة. (الظاهر وآخرون، 2002، 135 – 136)، ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 2010، 319)، إذ تم الكشف عن صدق البناء بأسلوبين:

- **أيجاد صدق المفردة عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات (Discrimination Power)** من مواصفات

المقياس الجيد أجراء التحليل ألإحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو القدرة من ناحية أخرى " (رضوان،2006، 244)، إذ تم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين.

- أيجاد قوة الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس ، و الذي يدعى بالاتساق الداخلي للمقياس (Internal Consistency) ، أو يسمى بصدق الفقرات ، " إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء " (عودة ، 1999، 386) ، وتم التأكد من ذلك من خلال حساب معامل التمييز " أن معامل التمييز يفيد في معرفة مدى الفروق في الأداء بين الأفراد في الصفة المقاسة فضلا عن تأكد الباحثة من صدق الاختبار الداخلي والخارجي " (الإمام وآخرون، 1990 ، 115) ، فضلا عن تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين الفقرات وفيما يأتي وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من صدق بناء المقياس .

2-3-1-5 - 1 أسلوب المجموعتين المتضادتين أو المتطرفتين:

تم استخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس الابتكارية الانفعالية، ولتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات ، قام الباحثان بمراجعة أدبيات البحوث وبعض الدراسات السابقة الخاصة ببناء المقاييس ، إذ انه " لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط الحد الأدنى لعدد الممتحنين من اجل إجراء دراسة تحليل الفقرات بل هناك اتفاق على أن تحليل الفقرات يتطلب عددا" كبيرا" نسبيا من المفحوصين " (النبهان ، 2004 ، 210) ، " وبشكل عام يوصي ننالي (Nunn ,1978 ally) " أن يتراوح عدد الممتحنين بين خمسة إلى عشرة أمثال عدد الفقرات كحد أدنى " (النبهان ، 2004، 210) إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية كما في الملحق (4) ، على عينة التمييز البالغ قوامها (80) لاعبا ، تم " تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين ، واخذ مجموعتين متطرفتين منها ، ولتحقيق ذلك نرتب درجات الممتحنين ترتيبا تنازليا (من الأعلى إلى الأدنى) ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين " (ملحم ، 2010 ، 346) ، وفي العادة يتم اختيار نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا وبنسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، "يتم تحديد أعلى(50%) وأقل (50%) إذا كان عدد المفحوصين قليلا، أو أعلى (27%) وأقل

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

(27%)، على اعتبار أن معامل تمييز الفقرة يكون حساساً وأكثر استقراراً في حالة استخدام هذه النسبة " (النبهان، 2004، 196)، إذ اختيرت نسبة (50%) من الدرجات العليا ونسبة (50%) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وقد تضمنت كل مجموعة (40) لاعباً بعد أن رتبت درجاتهم ترتيباً تنازلياً في ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بالـ(الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز لمقياس الابتكارية الانفعالية

رقم الفقرة	معامل التمييز	sigقيمة	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	sigقيمة	دلالة الفروق
1	3.70	0.000	معنوي	17	3.89	0.000	معنوي
2	3.47	0.000	معنوي	18	3.47	0.000	معنوي
3	2.33	0.000	معنوي	19	51.3	0.000	معنوي
4	2.72	0.000	معنوي	20	3.50	0.000	معنوي
5	30.2	0.000	معنوي	21	3.78	0.000	معنوي
6	3.47	0.000	معنوي	22	60.4	0.000	معنوي
7	3.91	0.000	معنوي	23	27.3	0.000	معنوي
8	84.3	0.000	معنوي	24	4.10	0.000	معنوي
9	20.2	0.000	معنوي	25	32.2	0.000	معنوي
10	2.67	0.000	معنوي	26	3.89	0.000	معنوي
11	4,95	0.000	معنوي	27	2.81	0.000	معنوي
12	4.72	0.000	معنوي	28	3.27	0.000	معنوي
13	96.2	0.000	معنوي	29	3.57	0.000	معنوي
14	3.47	0.000	معنوي	30	4.52	0.000	معنوي
15	3.52	0.000	معنوي	31	4.37	0.000	معنوي
16	4.31	0.000	معنوي	32	4.20	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية ≥ (0.05) وأمام درجة (78)، قيمة(ت) الجدولية تساوي (1.99)

يبين الجدول (4): أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (2.20 – 60.4) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجد ولية أمام درجة حرية (78)، وأمام مستوى معنوية ≥ (0.05) نجد أنها تساوي (1.99)، وفي ضوء ذلك يتضح أن جميع الفقرات أثبتت قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمتها الجدولية.

يبين الجدول (4): أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (2.20 – 60.4) وعند الرجوع إلى قيمة (ت)

الجد ولية أمام درجة حرية (78)، وأمام مستوى معنوية ≤ (0.05) نجد أنها تساوي (1.99)، وفي ضوء ذلك يتضح أن جميع الفقرات أثبتت قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمتها الجدولية.

2-3-1-5-2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تعني طريقة الاتساق الداخلي بالآتي:

مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس. مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل.

التحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات (رضوان، 2006، 131).

" إذ يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني" (باهي،1999، 35) ، وتم استخراج معامل الاتساق ، إذ أن هذا الأسلوب " يقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل فضلا عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس " (كاظم،1990، 101) ، تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز البالغة (80) لاعبا ، ويسمى " بصدق الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للأبعاد ، الدرجة الكلية للمقياس" (فرحات ،2001، 68) ، وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك ، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	sigقيمة	دلالة الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	sigقيمة	دلالة الارتباط
1	0.560	0.000	معنوي	17	0.690	0.000	معنوي
2	0.418	0.000	معنوي	18	0.477	0.000	معنوي
3	0.458	0.000	معنوي	19	0.611	0.000	معنوي
4	0.398	0.000	معنوي	20	0.428	0.000	معنوي
5	0.409	0.000	معنوي	21	0.593	0.000	معنوي
6	0.590	0.000	معنوي	22	0.375	0.000	معنوي
7	0.478	0.000	معنوي	23	0.411	0.000	معنوي

8	0.555	0.000	معنوي	24	0.521	0.000	معنوي
9	0.498	0.000	معنوي	25	0.487	0.000	معنوي
10	0.347	0.000	معنوي	26	0.462	0.000	معنوي
11	0.547	0.000	معنوي	27	0.571	0.000	معنوي
12	0.596	0.000	معنوي	28	0.433	0.000	معنوي
13	0.458	0.000	معنوي	29	0.425	0.000	معنوي
14	0.320	0.000	معنوي	30	0.389	0.000	معنوي
15	0.482	0.000	معنوي	31	0.477	0.000	معنوي
16	0.453	0.000	معنوي	32	0.530	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية ≤ (0,05) وأمام درجة حرية (78)، قيمة (ر) الجدولية تساوي (0.217) يبين

الجدول (5): أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.320–0.690)، وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (78)، وأمام مستوى معنوية≤ (0.05) نجد أن قيمة(ر)الجدولية تساوي (0.217)، وفي ضوء ذلك يتبين أن جميع الفقرات أثبتت قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ر)المحتسبة مع قيمتها الجدولية، وبهذا يصبح المقياس بصورته النهائية بعد عملية التحليل الإحصائي لفقراته مؤلف من (32) فقرة، كما مبين في الملحق (4).

2-3-1-6 ثبات المقياس:

"أن الثبات يشير إلى مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها" (رضوان، 2006، 98) "الانسجام أو الاتساق في النتائج" (Greenback, 1960, 126)، ويعني "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار" (عودة وملكاوي، 1992، 194)، ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتين (طريقة ألفا كورنباخ) "إذ **يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرز من فقرة إلى أخرى ويشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار" (Mussen,1981,320)**، وطريقة (التجزئة النصفية) **على عينة مؤلفة من (16) لاعب كتطبيق أولي من عينة البناء، وتم استبعادهم من عينة البحث** والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) يبين ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية بطريقة ألفا كورنباخ وبطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كورنباخ	التجزئة النصفية
الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي	0,82	*0,84
الجدة الانفعالية	0,80	*0,82
الأصالة الانفعالية	0,81	*0,83
الفاعلية الانفعالية	083	*0,85

المقياس ككل	0,84	*0,85

يتبين من الجدول (6) بان قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية <(0,05)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-3-1-7 وصف المقياس وتصحيحه:

مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو لبعض الأندية الرياضية في محافظة نينوى، **يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس درجة الابتكارية الانفعالية**، تألف المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة، موزعة على(أربعة) أبعاد، وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الخماسي (ينطبق على دائما، ينطبق على غالبا، ينطبق على أحيانا، لا ينطبق على نادرا، لا ينطبق على أبدا) **وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة (5-4-3-2-1) درجة للفقرات الايجابية و(1-2-3-4-5) درجة للفقرات السلبية، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (160) درجة، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (32) درجة.**

2-4 التطبيق النهائي لمقياس الابتكارية الانفعالية:

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (72) لاعب تايكواندو من بعض الأندية الرياضية في محافظة نينوى، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس، وزعت عليهم كراسات المقياس، وتم شرح طريقة الإجابة على المقياس، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسبا ، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة ، علما أن الإجابة تكون على كراسة المقياس نفسه، ثم تم جمع كراسات المقياس من المختبرين ، وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياسين جميعا.

2-5 الوسائل الإحصائية:

من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة الحالية استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وهي متمثلة بالآتي: – النسبة المئوية. الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الارتباط البسيط (بيرسون). معادلة ألفا

كرونباخ. اختبار (ت). تحليل التباين باتجاه واحد. اختبار أقل فرق معنوي L.S.D. المتوسط الفرضي.

3 -1 عرض النتائج ومناقشتها:

قام الباحثان من خلال هذه الدراسة ببناء مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى، وقد تم ذلك من خلال إجراءات خاصة ببناء المقياس، وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث.

3-1-1 الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب الابتكارية الانفعالية (الاستعداد، الجدة الأصالة، الفاعلية) لدى لاعبي التايكواندو في مركز محافظة نينوى.

الجدول (7) يبين ترتيب أبعاد الخبرات الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في مركز محافظة نينوى

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
الاستعداد الانفعالي	25,333	2,752	%63,33	الأول
الجدة الانفعالية	24,013	2,423	%60,03	الثالث
الأصالة الانفعالية	21,055	2,054	%52,63	الرابع
الفاعلية الانفعالية	24,958	2,698	%62,39	الثاني
الابتكارية الانفعالية (الكلي)	95,359	5,001	%59,59	

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى يتبين من الجدول (7) أن هناك تباين في ترتيب الابتكارية الانفعالية على حد رأي عينة الدراسة وفق أوساطها الحسابية فجاء بعد (الاستعداد) في المرتبة الأولى وبوسط حسابي (25,333) وبانحراف معياري (2,752)، وبعد (الفاعلية) في المرتبة الثانية وبوسط حسابي (24,958) وبانحراف معياري (2,698)، وبعد (الجدة) في المرتبة الثالثة وبوسط حسابي (24,013) وبانحراف معياري (2,423)، وبعد (الأصالة) في المرتبة الرابعة وبوسط حسابي (21,055) وبانحراف معياري (2,054)، في حين بلغ مقياس الابتكارية الانفعالية الكلي بوسط حسابي (95,359) وبانحراف معياري (5,001)، وبهذا تتحقق صحة الفرضية الأولى.

ويرى الباحثان بان بعد(**الاستعداد الانفعالي**) قد جاء بالمرتبة الأولى على اعتبار أن الاستعداد لدى لاعبي التايكواندو يعد بمثابة الطور التحضيري للعملية الإبداعية عند اللاعبين حيث يتم فيها ومن خلالها تجميع العديد من المعلومات المتعلقة نحو المنافسة الرياضية وذلك من خلال معرفة المشاكل التي قد يتعرض لها اللاعبين أثناء المواجهة مع الخصم ومن ثم هضم تلك المشاكل من خلال المعلومات المتوفرة وأدراك العلاقات والمتعلقات

بينها وتحليل تلك المشاكل التي قد يتعرض لها اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية من خلال عملية البحث عن أمكانية توظيف تلك المعلومات المتاحة والمشتقة والعمل على حلها أثناء المواجهة مع الخصم فضلا عن ذلك تعد الثقافة الرياضية لدى لاعبي التايكواندو بكل مكوناتها مصدرا اكثر أهمية في تكوين الاستعداد الانفعالي في حال غياب الخبرة الانفعالية عند اللاعبين لكن تبقى التجربة الفعلية لمواقف المنافسة التي تثير الانفعالات هي المصادر الغنية للتعلم والتأمل بهذه التجارب والاستفادة منها في الاستعداد الانفعالي.

ويؤكد (مصطفى، والمطيري،2021)" بان الاستعداد الانفعالي يتوقف على قدرة الأفراد في اعتبار الانفعالات جزءًا مهما من حياتهم ويفكرون في انفعالاتهم ويحاولون فهمها ويراعون انفعالات الآخرين فإن هؤلاء مستعدون انفعاليًا أكثر من أقرانهم الغير مبالين ولكن ليس بالضرورة أقل فعالية"(مصطفى، والمطيري،2021، 1359).

ويرى الباحثان بان بعد **(الفاعلية الانفعالية)** قد جاء في المرتبة الثانية على اعتبار بان معظم الانفعالات التي يتعرض لها اللاعبين ترتبط بطرق عديدة لحل المشاكل التي تواجههم أثناء عملية التدريب والمنافسة الرياضية اذ يتعرض لاعبي التايكواندو للعديد من المواقف التي قد ترتبط باستجابات مختلفة باختلاف تلك المواقف أثناء عملية التدريب أو المنافسة الرياضية فضلا عن ذلك فان معظم الاستجابات التي يقوم بها لاعبي التايكواندو قد تكون فعالة في سياق وغير فعالة في سياق أخر لذلك فان فاعلية الاستجابة الانفعالية تتحدد من خلال تأثيراتها على المدى البعيد للاعبين وليس من خلال التأثيرات اللحظية لتلك الاستجابة.

وتشير (الصبحي،2023)" بان الفاعلية الانفعالية هي مدى ملائمة التعبيرات الانفعالية التي يصدرها الفرد للمواقف التي تصدر فيها أو مدى استفادة الفرد التي يحققها من هذه التعبيرات الانفعالية"(الصبحي،2023، 140).

ويرى الباحثان بان بعد **(الجدة الانفعالية)** قد جاء في المرتبة الثالثة على اعتبار أن الجدة الانفعالية من اكثر مؤشرات الاستجابة الانفعالية انتشارا حيث تشير الى قدرة لاعبي التايكواندو على إنتاج استجابات جديدة وغير مألوفة أثناء عملية التدريب أو المنافسة الرياضية من خلال مقارنة الاستجابة الراهنة للاعبين باستجاباته الماضية (كمؤشر شخصي) أو مقارنة استجابة اللاعبين باستجابات زملائهم اللاعبين (كمؤشر جماعة الرفاق) أو مقارنة استجابة اللاعبين بالاستجابات السائدة في المجتمع الرياضي (كمؤشر للمجتمع) فضلا عن ذلك تحدد الجدة

الانفعالية لدى اللاعبين كمؤشر للابتكارية الانفعالية من خلال مقارنة استجابات اللاعبين بالاستجابات السائدة في مجتمعهم الرياضي باعتباره من اكثر المؤشرات ملائمة للقياس.

ويؤكد (يونان واخرون،2020) "قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بطريقة مختلفة وغير مألوفة" (يونان واخرون،183،2020).

ويرى الباحثان بان بعد (**الأصالة الانفعالية**) قد جاء في المرتبة الرابعة على اعتبار ان الأصالة الانفعالية تعد بمثابة التعبيرات الانفعالية الصادقة والتي تتسق مع خبرات اللاعبين وقيمة خلوها من الاصطناع الذي يفتقد للمصداقية في التعبير اذ ان الاستجابة الابتكارية تعكس نمط القيم والمعتقدات الخاصة باللاعبين حول العالم الخارجي فهي تمثل تعبير عن الذات.

وتشير (بركات،2016) " بان الأصالة الانفعالية هي قدرة الفرد في التعبير عن انفعالاته بطريقة مختلفة وغير مألوفة"(بركات،2016، 78).

3-1-2 الفرضية الثانية: توجد فروق إحصائية ذات دلالة غير معنوية في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى تبعاً لمتغيري (فئة اللاعبين)، (نوع المشاركة الرياضية)، (العمر التدريبي).

الجدول (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) و(الدلالة) في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو وفق متغير فئة اللاعبين

الابتكارية الانفعالية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)المحتسبة	قيمة الدلالة	المعنوية
شباب	42	80,37	3,095	10,763	0,000	معنوي
متقدمين	30	92,07	3,339			

* معنوي عند نسبة خطأ < (0.05).

يتبين من الجدول (8) عند إجراء المقارنة في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو أن قيمة (t) المحتسبة الابتكارية الانفعالية على وفق متغير (فئة اللاعبين) ظهرت (10,763) وبقيمة دلالة (0,000)، وبما أن قيمة الدلالة هي أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة البالغة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية في الابتكارية

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

الانفعالية تعزى لمتغير فئة ألاعبين ولصالح (المتقدمين)، وهذا ما دفع الباحثان لرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في متغير فئة اللاعبين.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة بان الابتكارية الانفعالية لا تكون وليدة اللحظة بل تنمو وتتطور من خلال اكتساب لاعبي التايكواندو على العديد من الخبرات في فهم الانفعالات المصاحبة للأداء أثناء الوحدات التدريبية وكذلك أثناء المنافسة الرياضية والرغبة في استكشاف تلك الخبرات من خلال الممارسة المنتظمة للعبة وتعزو الباحثة سبب ذلك أيضا الى اختلاف المرحلة العمرية ما بين فئة الشباب وفئة المتقدمين من حيث الاستجابة الانفعالية بحيث تكون غير فعالة لدى اللاعبين من فئة الشباب على العكس من اللاعبين من فئة المتقدمين وذلك يعود أيضا الى عدم نضوجهم الانفعالي بشكل تام.

الجدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) و(الدلالة) في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو وفق متغير نوع المشاركة الرياضية

الابتكارية الانفعالية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة الدلالة	المعنوية
داخلية	62	84,56	4,079	7,232	0.000	معنوي
خارجية	10	98,08	2,781			

* معنوي عند نسبة خطأ < (0.05)

يتبين من الجدول (9) عند إجراء المقارنة في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو أن قيمة (t) المحتسبة للابتكارية الانفعالية على وفق متغير (نوع المشاركة الرياضية) ظهرت (7,232) وبقيمة دلالة (0.000)، وبما أن قيمة الدلالة هي أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة البالغة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية في الابتكارية الانفعالية تعزى لمتغير نوع المشاركة الرياضية لصالح (المشاركة الخارجية)، وهذا ما دفع الباحثان لرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في متغير نوع المشاركة الرياضية.

ويرى الباحثان سبب ذلك بأن نوع المشاركة الرياضية يعد أحد الجوانب الرئيسية والذي تلعب فيه الابتكارية الانفعالية دوراً هاماً على اعتبار ان المشاركة الرياضية سواء أكانت مشاركة داخلية (بطولة محلية) أو مشاركة

خارجية (بطولة دولية) يكون لها انفعالاتها الخاصة وان هذه الانفعالات تختلف باختلاف نوع المشاركة من خلال أدراك اللاعبين للأشياء والمظاهر المحيطة والمواقف السلوكية التي يمر بها لاعبي التايكواندو من خلال تلك المشاركات.

اذ يشير (Averill, 2011)" الابتكارية الانفعالية هي القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي، والعلاقات مع الآخرين، من خلال زيادة عدد المشاركات والتي تدفع الفرد إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية، وفي مستواها المتوسط، وبالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات، ووضعها في شكل جديد، وذلك بتغير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال" (Averill, 2011,15).

الجدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) و(الدلالة) في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو وفق متغير العمر التدريبي

الابتكارية الانفعالية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحتسبة	قيمة الدلالة	المعنوية
1-5 سنوات	47	86,231	3,308	10,18	0,000	معنوي
6سنوات فما فوق	25	99,372	3,295			

* معنوي عند نسبة خطأ < (0.05) يتبين من الجدول (10) عند إجراء المقارنة في الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو أن قيمة (t) المحتسبة للابتكارية الانفعالية على وفق متغير (العمر التدريبي) ظهرت (10,18) وبقيمة دلالة (0.000)، وبما أن قيمة الدلالة هي أصغر من قيمة الدلالة المعتمدة البالغة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية في الابتكارية الانفعالية تعزى لمتغير العمر التدريبي لصالح (6سنوات فما فوق)، وهذا ما دفع الباحثان لرفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ويعزو الباحثان سبب ذلك بان الابتكارية الانفعالية تتأثر بعدد سنوات التدريب على اعتبار ان زيادة فترة التدريب الرياضي لدى لاعبي التايكواندو سوف تودي الى إخضاع اللاعبين لأنواع مختلفة من الضغوط البدنية والنفسية

والتي تؤدى وفق تخطيط خاص يهدف في النهاية إلى أن يتكيف ألاعب لها بصورة تجعله قادرا على انجازها بالطريقة المناسبة أثناء المسابقات والمنافسات الرياضية فضلا عن ذلك فان زيادة العمر التدريبي للرياضي سوف يهدف الى رفع مستوى ألاعب الى أعلى مستوى ممكن من جراء وضع الحلول لواجبات التدريب بحيث تؤمن تحقيق الواجبات المعينة التربوية والتعليمية كما تضمن واجباً هاماً هو تطوير وتنمية الابتكارية الانفعالية لدى اللاعبين. اذ يشير (Averill, 1999)" على أن الابتكارية الانفعالية هي استعداد الفرد لفهم المواقف الانفعالية التي يمر بها والتعلم من الخبرات الانفعالية السابقة الخاصة به أو بالآخرين، فضلاً عن قدرته على تجربة الانفعالات الغير مألوفة، والمهارة في التعبير عنها بكل صدق وفعالية وبراعة"(Averill, 1999, 340).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- فاعلية مقياس الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى وقدرته على التشخيص عند استخدامه كوسيلة للقياس.

2- وجود تباين في ترتيب أبعاد الابتكارية الانفعالية لدى لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى على وفق مقياس الابتكارية الانفعالية.

3- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى على وفق مقياس الابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير (فئة اللاعبين) ولصالح فئة (المتقدمين).

4- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى على وفق مقياس الابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير (نوع المشاركة الرياضية) ولصالح المشاركة (الخارجية).

5- وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين متوسطات استجابات لاعبي التايكواندو في محافظة نينوى على وفق مقياس الابتكارية الانفعالية تبعا لمتغير (العمر التدريبي) ولصالح العمر (6 سنوات فما فوق).

4-2 التوصيات:

يوصي الباحثان من واقع نتائج البحث الحالي وفي حدود عينة الدراسة بما يلي:

الاستفادة من مقياس الابتكارية الانفعالية والتي قامت ببنائه الباحثة في إجراء العديد من الدراسات المشابهة والمتعلقة بالابتكارية الانفعالية وعلاقتها بمتغيرات أخرى ليتسنى لنا معرفة ثاتير وتأثر الابتكارية الانفعالية من خلال أبعادها المختلفة مع تلك المتغيرات.

المصادر العربية:

أبو علام، رجاء محمد وشريف، نادية محمود (1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط ٢، دار العلم للطباعة والنشر، الكويت.

الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

باهي، مصطفى حسين (1999): كراسة التطبيقات الإحصائية، مركز الكتاب للنشر.

بركات، ريهام زغلول عبد السميع (2016): دراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالإبداع الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة.

الحكيم، علي سلوم جواد (2004): الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، دار الطيف للطباعة، القادسية.

رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.

زهران، احمد سعيد (2004): القواعد العلمية والفنية لرياضة التايكواندو، دار الكتب، القاهرة.

سرور، سعيد عبد الغني، المنشاوي، عادل محمود (2010): نموذج بنائي للأبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب والمعلم، مجلة كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، المجلد الثاني.

سرور، سعيد عبد الغني، المنشاوي، عادل محمود (2010): نموذج بنائي للأبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية

والتفكير الإبداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب والمعلم، مجلة كلية التربية بدمنهور، المجلد الثاني، جامعة الإسكندرية.

سليمان، مصطفى حفيضة ومحمد، هناء عزت، ومحمد، أسماء حمزة (2020): الإسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزك للدافعية وبعض المتغيرات الديمو جرافيه في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، الجزء الثاني.

الصبحي، حنين إبراهيم (2023): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالتمثيل المعرفي ومركز الضبط لدى الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، مجلة التربية وعلم النفس، العدد السابع، المجلد السابع، المملكة العربية السعودية.

طشطوش، سليمان محمد (2001): أساسيات المعاينة الإحصائية، دار الشروق للنشر، عمان.

الظاهر، زكريا محمد وترجيان، جاكلين وعبد الهادي، جودة عزة (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، الجامعة الاردنية، ط1، عمان.

عبد الجواد، احمد سيد عبد الفتاح ومحمد، شعبان احمد (2019): تحليل المسارات للعلاقة بين الابتكارية الانفعالية وكفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، جامعة الفيوم، العدد الثالث عشر، الجزء الرابع، كلية التربية.

العتابي، حازم عبد الكاظم حسين والجنابي، فاضل زامل (2019): الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، مجلة لأرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الجزء 3، العدد 23.

عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسين (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، مكتبة الكتاني للتوزيع، الأردن.

عويس، خير الدين علي احمد (1999): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

عيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

الغريب، رمزية (1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

فرحات، ليلى السيد (2001): القياس المعرفي الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

القلاف، فتحي جواد (2012): الابداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد (13)، المجلد (40).

كاظم، علي مهدي (1990): بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد.

مصطفى، فتحي محمد محمود والمطيري، تواصيف فرحان معجب (2021): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، المجلد (14)، العدد (3).

مصطفى، فتحي محمد والمطيري، توظيف فرحان (2021): الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الاكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (3)، جامعة القصيم.

ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المندلاوي، قاسم حسن وآخرون (1990): الأسس التدريبية لفعالية العاب القوى، مطابع التعليم العالي، بغداد.

موسى، عبد الله عبد الحي (1981): بحوث في علم النفس التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة.

النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

يونان، ايفون فؤاد واخرون (2020): الإسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة الفيوم.

المصادر الأجنبية:

Abbbot ,D. (2010): Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. lished doctoral thesis, Nebraska University, USA

Allen, M and Yen, W.M. (1979): Introduction to measurement theory, Brook/Cole California.

Averill, J. (1999b). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of Personality (67).

Averill, J. R. (2011): Emotions and creativity. University of Massachusetts, Amherst, and paper presented at the 12th conference on creativity and innovation (ECCIXLL) Faro, Portugal, September.

Cronbach, L.J (1960): Essentials of psychological testing Harper and row, publishers, New York.

Ferguson, George (1981): Statistic analysis in psychology and education, Mussen, P.H Conger and Kagan, J. (1981): **Child development and personality**. McGraw Hill, New York. (5 ad) New York, harper& row Publishers Inc.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853